

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : هَرَبَتْ مِنْ كَلَابٍ أَوْ صَائِدٍ فَعَلَّتْ شَجَرَةً . وفي الصَّحاح : اقْرَنَ فَلَطَتْ
العَنْزُ إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عِنْدَ السَّيْفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
يُوجِعُهَا . والمُقْرَنُ فَلَطٌ بكسر الفاء كما هو مَضْبُوطٌ في النَّسَخِ وفي بَعْضِهَا
بِفَتْحِهَا ومثله مَضْبُوطٌ في الصَّحاح : هَنُ الْمَرْأَةِ عَنْ ثَعْلَابٍ وَذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ أَيْضاً فِي اعْرَنَ فَلَطَ وَقَدْ تَقَدَّسَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَشَدْنَا
أَبُو الْغَوْثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبِيبَ ذَا مُقْرَنَ فُطُكُ ... إِذْ أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ فَأَجَابَتْهُ :

يَا حَبِيبَ ذَا ذَبَابِ بِكُ ... إِذِ الشَّيْبَابُ غَالِبُكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ قَمَامُ
الْأَسَدِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وقال ابنُ
عَبَّادٍ : الْمَقْرَنُ فَلَطٌ : الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْغَضَبِ الْمُتَدَفِّخُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ق ر م ط .

الْقَرْمَطَةُ فِي الْخَطِّ : دِقَّةُ الْكِتَابَةِ وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ .
وَقَرْمَطَ الْكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B : " فَرَّجَ مَا
بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرْمَطَ مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ . " وَالْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ :
مُقَارَبَةُ الْخَطِّ يُقَالُ : قَرْمَطَ الرَّجُلُ فِي خُطْوِهِ إِذَا قَارَبَ مَا بَيْنَ
قَدَمَيْهِ وَكَذَلِكَ : قَرْمَطَ الْبَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ وَتَدَانَى مَشْيُهُ . وَهُوَ
قَرْمَطِيٌّ كَزَنْجَبِيلٍ : مَتَقَارِبُ الْخَطِّ . وَالْقُرْمُوطُ كَعُصْفُورٍ :
دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقُرْمُوطُ : الْأَحْمَرُ مِنْ ثَمَرِ
الْغَضَى يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ زَوْرِ الرُّمَّانِ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ نَقْلًا
الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَى : كَالرُّمَّانِ
يُشَبِّهُهُ بِهِ النَّدِيُّ وَأَرَشَدَ فِي صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْيَاهَا :
" وَيُنْشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عِنْدَهَا إِذَا مَشَتْ خَمِيلُ كَقُرْمُوطِ الْغَضَى
الْخَضِيلِ النَّدِيِّ قَالَ : يَعْنِي ثَدْيَيْهَا .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : الْقُرْمُوطُ وَالْقُرْمُودُ : ضَرْبَانِ ثَمَرِ
الْعِضَاهِ كَذَا قَالَ : الْعِضَاهُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصَّوَابُ : الْغَضَى . وَالْقَرَامِطَةُ :
جِيلٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدُ : قَرْمَطِيٌّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ
ذَكَرَهُمْ فِي ج ن ب وَأَلْهَمَ مَنْدَا بَذَكَرَ بَعْضُهُمْ هُنَاكَ وَتَمَامُهُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ

الأثير .

وقال أبوبعمريو : اقْرَمَّ طَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ وقال غيره : اقْرَمَّ طَ الجِلْدُ إِذَا تَقَدَّصَ . وفي الصحاح : إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بعُضُهُ إِلَى بعُضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ الْمَطِيِّ قَالَ الصَّاعَانِي : كَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي نُسْخَةِ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ وَتَوَلَّى إِصْلَاحَهَا وَضَبَّطَهَا وَشَكَّلَهَا الْمَطِيُّ بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ . وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا لِزَيْدِ الْخَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" تَكَسَّيْتُهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٍ إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا مِنْ الْفَزَعِ الْخُصَى قَالَ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ هُوَ :

وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ ... مُشَمَّرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخُصَى قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْمِطَتَانِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذِي الْجَنَاحَيْنِ كَالنَّخْرَتَيْنِ مِنَ الدَّابَّةِ وَرَوَاهُ الْجَاهِظُ الْقِرْمِطَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُرْمُوطُ بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَمْعُ :

الْقِرَامِيطُ . وَبِرُكَّةٍ قُرْمُوطَةٍ : خُطَّةٌ بِمِصْرَ . وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ بِالْكَسْرِ الْبَغْدَادِيُّ : مِنْ شَيْخِ الطَّبَّارَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ وَتَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ . وَأَبُو قِرَامِيطَ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

ق س ط